

رجال يعشقون النيولوك أكثر من النساء

عمليات تجميل الوجه لا ترتبط بروية الذكور لأنفسهم على أنهم أكثر رجولة



إدراك عام للشخصية

فبعض الرجال من طبقات معينة مثل الأثرياء والفنانين يلجؤون لعمل 'نيولوك' أو تجميل وجوههم وكذلك عمليات شفط الدهون لمعالجة 'الكرش' وغير ذلك من العمليات، وأحيانا تصغير الفم أو عمل تسريحات جديدة أو صبغ، كما أن الرجل يمكنه عمل نيولوك من خلال تربية لحيته أو عمل دوجلاس في قفنه أو تطويل شعره مثل صيحات الموضة في الغرب". وكشفت دراسة سابقة أن اهتمام الرجل المفاجئ باناقته واهتمامه بمظهره الخارجي له دلالات نفسية تتعلق بتعرضه للخيانة أو ضعف الثقة بنفسه أو عدم ثقته لذاته وشعوره بالفراغ، وهذا ما يدعو إلى المبالغة والتكلف بشكله الخارجي من باب التعويض عن النقص الذي يعيشه.

وأشارت إلى أن الرجال المهوسين بالمظهر الخارجي يعانون من اضطراب يسمى "التشوّه الجسماني" وهو مرض عقلي يدفع المصابين به للاقتناع بيقع شكلهم وتشوّهه، رغم أن مظهرهم بالمجمل طبيعي جدا.

لكن في نفس الوقت الرجال لا يعيهم أبدا مظهرهم، ولا شكلهم. الجمال يرتبط بالنساء بشكل أساسي لأن جمال المرأة هو سلاحها وهو الشيء المناسب لطبيعتها، لكن إذا كان البعض من الرجال يحاول القيام بزراعة الشعر وشفط الدهون من الكرش فلم لا؛ أظن أن هذا يمنح إحساسا بالراحة النفسية بالنسبة إلى الرجل، ويبعد عنه شبح التقدم في العمر، وأنه لم يعد شابا.

ويقول الدكتور عادل إبراهيم جراح تجميل "تفاوت النسبة بين النساء والرجال في عمليات التجميل، إذ لم تعد عمليات التجميل مقصورة على النساء، بل امتدت لتشمل الرجال أيضا ليس بنسبة متساوية ولكن بنسبة لا بأس بها ومن أكثر عمليات التجميل التي يلجأ إليها الرجال هي عمليات زراعة الشعر".

ويوضح إبراهيم قائلا "الرجال أصبحوا يلجؤون لعمليات التجميل في المنطقة العربية في الآونة الأخيرة مثل تصغير الأنف وغير ذلك وهو ما يمكن أن يطلق عليه 'نيولوك' للرجل أيضا،

بالمظهر في أغلب الأحيان. وحذر دبرين كارتلن مدرب شخصي عبر الإنترنت، من اللجوء إلى عمليات التجميل "أنصحك بعدم القيام بذلك، إذا كنت تتدرب جيدا، وتأكل جيدا، وتغير نمط حياتك، أفضل من اللجوء إلى الحلول السريعة، وأكثر فائدة وأمانا".

ولا يختلف إقبال الرجال على عمليات التجميل في الغرب كثيرا عن الدول العربية، حيث تلقى عمليات التجميل رواجًا كبيرا وتستقطب يوما بعد يوم الكثير من الرجال سواء الشباب أو الكهول.

وتقول ميادة، م. محاسبة بإحدى المستشفيات "لاحظت أن زوجي يهتم كثيرا بمظهره وأناقته، وفي الذهاب إلى الحلاق كل أسبوع، وهذا ما لا أفعله أنا، كما يهتم بشراء ثياب جديدة دائما ووفق الأنواع الموضة، في الحقيقة سلوكه هذا دفعني لمضاعفة الاهتمام بنفسى".

ويتساءل محمد، س. معيد في جامعة القاهرة، لماذا من المستغرب أن يهتم الرجل بشكله؛ لا أرى في هذا أي خطأ،

لم يعد الاهتمام بالمظاهر الخارجية منطقة محظورة عن الرجال، بل لوحظ في السنوات الأخيرة أن الرجال أصبحوا يرتادون عيادات التجميل، منهم لزراعة الشعر، ومنهم لمعالجة تجاعيد الجبين، وغيرهم يكتفون بالذهاب إلى الحلاق لصبغ الشعر والشارب، أو للحصول على تسريحة عصرية جديدة، ولا يمكن القول إن غالبية الرجال يمضون وراء صيحات الموضة، بل إن البعض منهم يسعون إلى المحافظة على مظهرهم.

تكون عمليات التجميل المختلفة للوجه ذات درجات متفاوتة من المساهمة في الإدراك العام للشخصية". وارتبط تجميل الجفن العلوي للعين بزيادة الإعجاب والجدارة بالثقة، في حين أن عملية شد الوجه زادت من الإحساس بالثقة لدى الرجال. وأدى تجميل الأنف إلى زيادة الجاذبية فقط.

ومن جهة أخرى قالت شركة "يوجوف للإباحت" إن رجالا من بين 20 يستخدم مستحضرات التجميل بانتظام في بريطانيا، ويبدو أن السوق تزدهر حيث حققت شركة لبيع مستحضرات التجميل للرجال رواجًا كبيرا بعد شهرين فقط من تأسيسها. وأسس دانيال جاري شركة "وور بينت" لمستحضرات تجميل الرجال بعد أن تعرّض للتعمّر في المدرسة واستعان بمستحضرات تجميل شقيقته لاستعادة ثقته في نفسه.

وتعرض الشركة لمنتجات تتراوح بين كريم الأساس للبشرة وأحمر الخدود ومستحضرات تغطي البشرة اللون البرونزي، وتأسست في نوفمبر 2018 وتزدهر أعمالها حتى الآن.

وقال جاري "كانت رحلة رائعة بالنسبة إلينا، نعمل منذ سبعة أشهر وأنت تعرف بعنا كل منتجنا بعد شهرين فقط". وأضاف "اعتقد أن هذا يظهر حجم الطلب في هذه السوق الآن".

وتقول شركة "وور بينت" إنها حققت نمواً في المبيعات الشهرية بنسبة 36 بالمائة. ومن ناحية أخرى تخصصت مناجر مستحضرات التجميل مثل تيلت مساحات أكبر لعرض مستحضرات للرجال.

وحذر تقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" من الأخطار التي يتعرض لها الرجال عند إجراء عمليات تجميل أو حقن "البوتوكس".

وقال إن الرجال يشعرون بنفس

لم يعد الاهتمام بالمظاهر الخارجية منطقة محظورة عن الرجال، بل لوحظ في السنوات الأخيرة أن الرجال أصبحوا يرتادون عيادات التجميل، منهم لزراعة الشعر، ومنهم لمعالجة تجاعيد الجبين، وغيرهم يكتفون بالذهاب إلى الحلاق لصبغ الشعر والشارب، أو للحصول على تسريحة عصرية جديدة، ولا يمكن القول إن غالبية الرجال يمضون وراء صيحات الموضة، بل إن البعض منهم يسعون إلى المحافظة على مظهرهم.

تكون عمليات التجميل المختلفة للوجه ذات درجات متفاوتة من المساهمة في الإدراك العام للشخصية". وارتبط تجميل الجفن العلوي للعين بزيادة الإعجاب والجدارة بالثقة، في حين أن عملية شد الوجه زادت من الإحساس بالثقة لدى الرجال. وأدى تجميل الأنف إلى زيادة الجاذبية فقط.

ومن جهة أخرى قالت شركة "يوجوف للإباحت" إن رجالا من بين 20 يستخدم مستحضرات التجميل بانتظام في بريطانيا، ويبدو أن السوق تزدهر حيث حققت شركة لبيع مستحضرات التجميل للرجال رواجًا كبيرا بعد شهرين فقط من تأسيسها. وأسس دانيال جاري شركة "وور بينت" لمستحضرات تجميل الرجال بعد أن تعرّض للتعمّر في المدرسة واستعان بمستحضرات تجميل شقيقته لاستعادة ثقته في نفسه.

وتعرض الشركة لمنتجات تتراوح بين كريم الأساس للبشرة وأحمر الخدود ومستحضرات تغطي البشرة اللون البرونزي، وتأسست في نوفمبر 2018 وتزدهر أعمالها حتى الآن.

وقال جاري "كانت رحلة رائعة بالنسبة إلينا، نعمل منذ سبعة أشهر وأنت تعرف بعنا كل منتجنا بعد شهرين فقط". وأضاف "اعتقد أن هذا يظهر حجم الطلب في هذه السوق الآن".

وتقول شركة "وور بينت" إنها حققت نمواً في المبيعات الشهرية بنسبة 36 بالمائة. ومن ناحية أخرى تخصصت مناجر مستحضرات التجميل مثل تيلت مساحات أكبر لعرض مستحضرات للرجال.

وحذر تقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" من الأخطار التي يتعرض لها الرجال عند إجراء عمليات تجميل أو حقن "البوتوكس".

وقال إن الرجال يشعرون بنفس

الرجال يشعرون بنفس مشاعر القلق والضغط التي تشعر بها النساء عند إجراء جراحات تجميلية، بسبب تخوفهم من نتائجها

شاطئ في المغرب يتيح لذوي الاحتياجات الخاصة السباحة على كراس عائمة

الأشهب "صراحة يعجبني شاطئ الدالية لأنه الأول في المغرب الذي جلب البات السباحة، يمتاز بالسواء الأزرق (الراية الزرقاء التي تشير إلى ذوي الإعاقة).. في هذا الشاطئ تسبح كالتناس العاديين، ليس هناك اختلاف، أشكر المتطوعين الشباب بارك الله فيهم، يشتغلون بطريقة عفوية، أتمنى أن تعم مبادرة شاطئ الدالية في جميع شواطئ المملكة. حيث يعتبر استثناء هذه السنة، فيه العديد من المرافق التي لم نجدها في شواطئ أخرى، فهناك آلية السباحة وحمامات لذوي الاحتياجات الخاصة".

والخدمات والمساعدة التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة على الشاطئ مجانية، بلا أي مقابل. وتقول منطوعة تساعد هؤلاء الأشخاص على الشاطئ وتدعى نجوى المسلم إن رؤية هؤلاء الأشخاص يشعرون بسعادة غامرة وهم يسبحون لأول مرة فيها أكبر مكافأة لهم. وأضافت "إحساس بسعادة لا توصف عندما نشاهد الفرحة في عين الأشخاص في وضعية إعاقة يسبحون في الشاطئ

الخاصة من دون الإتكال عليهما بشكل كلي، حتى وإن تطلب الأمر منه المزيد من المحاولات والكثير من الجهد والوقت، فعندما يذوق الطفل طعم النجاح في الصغر، فإنه سيصبح أكثر ثقة بنفسه، وسيسعى في كل مرة لتحقيق معدلات عالية للإجازة، ولا يكف عن تجربة الجديد والبحث عن الحلول للمشاكل التي قد تعترضه.

وحت مؤسس الاتجاه الإيجابي في علم النفس الإيجابي مارتن سليغمان الأسر على النظر إلى كل ما يفعله الطفل على أنه من الأمور العظيمة، وتشجيعه بدلا من توبيخه أو تعنيفه.

وأشار سليغمان في كتابه الذي حمل عنوان "الطفل المتفائل" إلى أن التفكير الإيجابي يمثل نوعا من الحصانة النفسية ضد مشاكل الحياة، وعلى العكس من ذلك فإن التشاؤم لا يمثل أسلوبا سليما للتفكير فحسب، وإنما أحد أكثر التهديدات جسامة لصحة الأطفال في العصر الحالي، مشددا على أن الأبحاث قد أثبتت أن طفل اليوم أصبح أكثر عرضة للإكتئاب بواقع عشر مرات ما كان عليه الحال في الماضي.

ويذكرنا سليغمان بضرورة أن نبدي التقدير للمتع الصغيرة في الحياة أثناء بحثنا عن المتع الكبيرة، ونحاول التمتع بفرص السعادة، التي من حولنا ولكننا لا ننتبه إليها. وهذا ما أكدت عليه أيضا مجموعة متنامية من الأبحاث، أظهرت أن الناس المتفائلين هم الأكثر سعادة والأفضل صحة ورضاء عن الحياة.

"التفاؤل هو الإيمان الذي يؤدي إلى الإنجاز، فلا شيء يمكن أن يتم دون الأمل والثقة"، هذه المقولة لصاحبة الإرادة القوية الكاتبة الأمريكية الراحلة هيلين كيلر، التي استطاعت أن تجعل من الأمل نورا يدير درب حياتها المعتمنة، فتغلبت بنور الأمل على ظلمة العيون وصمم الأذان، واستمعت بالأشياء الجميلة في الحياة، رغم أنها كانت محرومة من نعمة البصر.

الخاصة من دون الإتكال عليهما بشكل كلي، حتى وإن تطلب الأمر منه المزيد من المحاولات والكثير من الجهد والوقت، فعندما يذوق الطفل طعم النجاح في الصغر، فإنه سيصبح أكثر ثقة بنفسه، وسيسعى في كل مرة لتحقيق معدلات عالية للإجازة، ولا يكف عن تجربة الجديد والبحث عن الحلول للمشاكل التي قد تعترضه.

وحت مؤسس الاتجاه الإيجابي في علم النفس الإيجابي مارتن سليغمان الأسر على النظر إلى كل ما يفعله الطفل على أنه من الأمور العظيمة، وتشجيعه بدلا من توبيخه أو تعنيفه.

وأشار سليغمان في كتابه الذي حمل عنوان "الطفل المتفائل" إلى أن التفكير الإيجابي يمثل نوعا من الحصانة النفسية ضد مشاكل الحياة، وعلى العكس من ذلك فإن التشاؤم لا يمثل أسلوبا سليما للتفكير فحسب، وإنما أحد أكثر التهديدات جسامة لصحة الأطفال في العصر الحالي، مشددا على أن الأبحاث قد أثبتت أن طفل اليوم أصبح أكثر عرضة للإكتئاب بواقع عشر مرات ما كان عليه الحال في الماضي.

ويذكرنا سليغمان بضرورة أن نبدي التقدير للمتع الصغيرة في الحياة أثناء بحثنا عن المتع الكبيرة، ونحاول التمتع بفرص السعادة، التي من حولنا ولكننا لا ننتبه إليها. وهذا ما أكدت عليه أيضا مجموعة متنامية من الأبحاث، أظهرت أن الناس المتفائلين هم الأكثر سعادة والأفضل صحة ورضاء عن الحياة.

"التفاؤل هو الإيمان الذي يؤدي إلى الإنجاز، فلا شيء يمكن أن يتم دون الأمل والثقة"، هذه المقولة لصاحبة الإرادة القوية الكاتبة الأمريكية الراحلة هيلين كيلر، التي استطاعت أن تجعل من الأمل نورا يدير درب حياتها المعتمنة، فتغلبت بنور الأمل على ظلمة العيون وصمم الأذان، واستمعت بالأشياء الجميلة في الحياة، رغم أنها كانت محرومة من نعمة البصر.

الفرصة في كل صعوبة

على مواجهة عالم دائم التغيير وملء بالعقبات. أدعية الأطفال مهباة للتفكير بشكل إيجابي، ولديهم استعداد فطري للتأثر بشيئين، وهما التجارب التي يعيشونها والعواطف التي يستقونها ويطورونها انطلاقا مما يتعلمونه من محيطهم الاسري والمدرسي والاجتماعي منذ مراحل مبكرة.

عندما يذوق الطفل طعم النجاح فإنه سيصبح أكثر ثقة بنفسه، وسيسعى في كل مرة لتحقيق معدلات عالية للإنجاز

يمكن على سبيل المثال للتربية الأسرية الداعمة لثقة الطفل في نفسه والعلاقات الإيجابية بين الزوجين وصدقات الطفولة أن تساهم جميعها، في ضخ المزيد من الشعور بالتفاؤل وتحفز الأطفال على النجاح والتفوق، وتعلمهم الكثير من المعاني التي تؤثر في حياتهم بصورة إيجابية، ما يجعلهم أكثر قدرة على التعامل مع خيبات الأمل ومشاعر القلق.

التفكير الإيجابي ليس مجرد صفة ذاتية جذابة يتبناها المرء ويسير عليها في حياته، وإنما هو نوع من التدريب النفسي لتحفيز الوعي الداخلي، والأهم من هذا كله أنه بإمكان كل إنسان اكتساب ذلك من البيئة التي يتربى فيها من خلال فئاتية التأثير والتأثر.

يمكن للطفل حسب ما أكدت الأبحاث النفسية أن يصبح أكثر تفاؤلا وثقة بنفسه في حال كانت نظرة أبويه للحياة إيجابية والعكس صحيح، وأيضا عندما يتحان له الفرصة للقيام ببعض شؤونه

على مواجهة عالم دائم التغيير وملء بالعقبات. أدعية الأطفال مهباة للتفكير بشكل إيجابي، ولديهم استعداد فطري للتأثر بشيئين، وهما التجارب التي يعيشونها والعواطف التي يستقونها ويطورونها انطلاقا مما يتعلمونه من محيطهم الاسري والمدرسي والاجتماعي منذ مراحل مبكرة.

عندما يذوق الطفل طعم النجاح فإنه سيصبح أكثر ثقة بنفسه، وسيسعى في كل مرة لتحقيق معدلات عالية للإنجاز

يمكن على سبيل المثال للتربية الأسرية الداعمة لثقة الطفل في نفسه والعلاقات الإيجابية بين الزوجين وصدقات الطفولة أن تساهم جميعها، في ضخ المزيد من الشعور بالتفاؤل وتحفز الأطفال على النجاح والتفوق، وتعلمهم الكثير من المعاني التي تؤثر في حياتهم بصورة إيجابية، ما يجعلهم أكثر قدرة على التعامل مع خيبات الأمل ومشاعر القلق.

التفكير الإيجابي ليس مجرد صفة ذاتية جذابة يتبناها المرء ويسير عليها في حياته، وإنما هو نوع من التدريب النفسي لتحفيز الوعي الداخلي، والأهم من هذا كله أنه بإمكان كل إنسان اكتساب ذلك من البيئة التي يتربى فيها من خلال فئاتية التأثير والتأثر.

يمكن للطفل حسب ما أكدت الأبحاث النفسية أن يصبح أكثر تفاؤلا وثقة بنفسه في حال كانت نظرة أبويه للحياة إيجابية والعكس صحيح، وأيضا عندما يتحان له الفرصة للقيام ببعض شؤونه

يمنية حمدي صحافية تونسية مقيمة في لندن

"برى المتشائم الصعوبة في كل فرصة، أما المتفائل فيرى الفرصة في كل صعوبة" مقولة شهيرة لرئيس الوزراء البريطاني الراحل وستون تشرشل، أسوقها ليس للتحذير عن شخصية تشرشل، بل حول معنوياته العالية التي مثلت مبدءا إرشاديا له في حياته الشخصية والسياسية، وتفكيره الإيجابي الذي دفعه إلى تحقيق العديد من الانتصارات، رغم صعوبة المعارك التي خاضها هذا الرجل مع هتلر والزعيم الفاشي الإيطالي بينيتو موسوليني، ومجاوبته لنساسة حزب المحافظين الذي كان هو نفسه ينتمي إليه.

على أية حال، لن ينشأ تشرشل محور مقالي كما أن ما ساكنه في السطور التالية لن يكون شرحا مستفيضا، لمعنى التفكير الإيجابي بل سأتارك المهمة لخبرة التنمية الذاتية ومديرة الأكاديمية الدولية للتدريب والكوتشينغ آية خانجي، التي سنتناول هذا الموضوع بأكبر عمق وتحليل في "أسمية الإيجابية من المنظور الواقعي" يوم الجمعة 13 سبتمبر على الساعة الخامسة مساء بفندق هيلتون في كينزيغتون بلندن.

لكن موضوع محاضرة خانجي ينهني إلى درس مهم يحتاج لأن تعلمه كل أسرة اليوم لأبنائها، خاصة بعد أن أصبحنا نعيش في عالم اختلف فيه نظرة الشباب للجوانب المشرفة من الحياة، وسيطر على عقولهم التشاؤم.

إذا أردنا أن نضمن لأبنائنا مستقبلا مزدهرا وحياة ملؤها السعادة، فيجب بنا أن نهتم بتعليمهم منذ مراحل مبكرة كيفية تقدير الأشياء من حولهم والاعتماد على النفس في القيام ببعض المهام التي تخصهم، وهكذا نساهم في تنشئة شخصيات مرنة فكريا وقادرة



استمتاع بماء البحر (صورة من موقع شاطئ الدالية الرسمي)